



السلفية

الوقاية عن طريق المعرفة
أسئلة وأجوبة

طاغوت

شهيد

كفار

توحيد

شرك

سلف

كرامة الإنسان لا يجوز المساس بها.
وتلتزم كافة السلطات الحكومية
بالمحافظة عليها.

المادة ١ الفقرة ١ من القانون الأساسي

السلفية

الوقاية عن طريق المعرفة
أسئلة وأجوبة

السلفية - أسئلة وأجوبة

٧	مقدمة	٠١
٨	هل يمكن وضع حدّ بين الإسلام والإسلاموية؟	٠٢
٩	لماذا الإسلاموية معادية للدستور؟	٠٢٠١
١٠	ما هو الفرق بين الإسلاموية والسلفية؟	٠٢٠٢
١٠	من أين يأتي مصطلح "السلفية"؟	٠٣
١١	ما هو هدف السلفيين؟	٠٤
١٢	هل يشبه جميع السلفيون بعضهم البعض؟	٠٥
١٤	كيف يتصور السلفيون شكل العالم وشكل الإنسان؟	٠٦
١٨	ما هي خطورة السلفية؟	٠٧
١٩	ما هو شكل تنظيم السلفية في ألمانيا؟	٠٨
١٩	ما هو دور المرأة في الأوساط السلفية؟	٠٩
٢٠	هل هناك تنظيمات سلفية في بافاريا؟	٠١٠
٢٠	كيف يدعو السلفيون لكسب أنصار جُدد؟	٠١١
٢١	هل يبدأ السلفيون الحديث مع المارة؟	٠١١٠١
٢١	هل يدعو السلفيون كذلك ضمن نطاق اللاجئيين لكسب مؤيدين جُدد؟	٠١١٠٢
٢٢	ما هو دور الإنترنت؟	٠١١٠٣
٢٤	هل يستعمل السلفيون كذلك الموسيقى لنشر أفكارهم؟	٠١١٠٤
٢٥	ما هو معنى "الندوات الإسلامية" بالنسبة للدعاية السلفية؟	٠١١٠٥
٢٥	هل يجري تعليم وتدريب السلفيين في الخارج؟	٠١١٠٦
٢٦	ما الذي يجعل السلفية جذابة وخاصة لدى الشباب؟	٠١٢
٢٧	هل يسافر الشباب أيضا إلى الجهاد؟	٠١٣
٢٨	هل يجوز تقييم الدخول إلى الإسلام على أنه إشارة للتطور في اتجاه التطرف؟	٠١٤
٢٨	هل يمكن التعرف مبكرا على التطور في اتجاه التطرف؟	٠١٥
٣٠	ما هي خطوات التطور في اتجاه التطرف؟	٠١٦

الوقاية والمساعدة

٣٣	ما الذي تستطيعون عمله لمواجهة ذلك؟
٣٤	الشبكة البافارية للوقاية والرجوع عن الراديكالية والتطرف ضدّ السلفية
٣٥	١. الوقاية
٣٦	٢. الرجوع عن الراديكالية والتطرف
٣٩	٣. اتصالات الشبكات المعنبة الحكومية
٤٠	جهات أخرى لتقديم المشورة
٤٥	المراجع

السلفية - أسئلة وأجوبة



يشكّل المسلمون في ألمانيا بعد الطوائف المسيحية أكبر مجموعة دينية. ويمارس ٩٩% من المواطنين المسلمين شعائر ديانتهم بطريقة سلمية ويحترمون القيم المنصوص عليها في قانوننا الأساسي. لذلك لا تراقب هيئة حماية الدستور الإسلام كدين عالمي من حيث ممارسته. وإنما تراقب هيئة حماية الدستور الإيديولوجيات المتطرفة - وكذلك التي تستند على قواعد دينية - والتي تخالف نظامنا الأساسي الحرّ والديمقراطي. ومما يثير تحفظاتنا لذلك أن إيديولوجيا السلفية التي ترفض الديمقراطية بطابعها الغربي تكتسب باضطراد مواقع هامة لدى الشباب الناشيء.

ومنذ بداية ما يسمى الربيع العربي وبشكل أوسع منذ بداية المواجهات المسلحة في سوريا يحاول سلفيون يميلون للعنف توسيع نشر نظرياتهم. وللدعايات السلفية قوة جذب كبيرة وخاصة لدى الشباب المسلم بما في ذلك الذين دخلوا الإسلام حديثا. وهدفهم على المدى المتوسط تغيير الظروف الإجتماعية في ألمانيا - وجزئيا بالعنف كذلك - إلى ما يتماشى مع النظريات السلفية.

ونودّ بهذه النشرة شرح السلفية ومظاهرها المتعددة وذكر الأماكن التي يمكن الرجوع إليها بحيث يتم التعرف على الدعايات السلفية والمخاطر التي قد تنتج عنها سواء للأفراد أو للمجتمع وكيفية تفاديها.



جرهارد ايك
وكيل وزارة



يوواخيم هرمان
وزير دولة

٢. هل يمكن وضع حدّ بين الإسلام والإسلاموية؟

الجواب نعم، بل من الواجب العمل على ذلك بصورة واضحة. فالإسلام دين لا تقوم دوائر حماية الدستور من مراقبة ممارسة شعائره، بل بالعكس فإنها ملزمة بحماية ممارسة شعائره كما جاء في المادة ٤ من القانون الأساسي التي تعتبر حرية ممارسة الأديان حقاً مضموناً بالنصّ الصريح.

وخلافاً لذلك فإن الإسلاموية إيديولوجية سياسية متطرفة، وقد تم تطوير مصطلح الإسلاموية في سنوات التسعينيات من القرن الماضي من قبل علماء الاجتماع، وهي تصف وجهة نظر عالمية سياسية تستغل لغة الدين لتحقيق أهدافها السياسية، وتبدأ الإسلاموية هناك عندما يبدأ تأويل الواجبات والمعايير الإسلامية بصفتها تعليمات عمل سياسية لا تقبل الشك مما يمنحها الطابع القطعي تجاه نماذج اجتماعية مخالفة.

فالإسلاميون يعتبرون أنفسهم الممثلين الوحيدين للإسلام "الحقيقي" ويعتبرون فهمهم لذلك هو الطريق الأساس الملزم للدولة والمجتمع، ويتهمون المسلمين الذين يأخذون برأي مخالف بأنهم يتبعون "بدعة" وهي التجديدات غير المشروعة التي تؤدي إلى الإنتقاص من الإسلام. ويدخل في هذا المجال أيضاً من وجهة نظر الإسلاميين فصل الدين عن الدولة.

ولذلك تعتبر الإسلاموية نفسها بأن لديها الحق المقطوع في السيادة وتضفي جزئياً شرعية إستعمال العنف لتحقيق ذلك.

والإسلاموية بخلاف الدين الإسلامي هي نوع من التطرف السياسي الذي يدّعي استناده على الإسلام.

وبمرور الوقت ظهرت أشكال مختلفة لإيديولوجيا الإسلاموية تنطلق جزئياً من الظروف السياسية والاجتماعية في الدول الإسلامية وكذلك من الأديان. ويتفق الإسلامويون على الصفات التالية:

- ◀ لا يرون الإسلام كدين وأخلاق فقط بل يرونه كنظام حياة شامل ومتكامل.
- ◀ يعتبرون الشريعة أو "القوانين الإسلامية" كقاعدة سياسية ونظام اجتماعي أساسي.
- ◀ يعتبرون القرآن والسنة التي هي أقوال وأفعال الرسول محمد بمثابة "دستور" ونموذجاً يحتذى به في العمل السياسي "للدولة الإسلامية" القادمة.

القانون الأساسي هو القاعدة للنظام الديمقراطي والحرّ والذي يرفض أي نوع من العنف والسلطة العشوائية، ومن الأسس التي تستند عليها هذه القواعد كما تراه المحكمة الاتحادية العليا ما يلي:

- ◀ احترام حقوق الإنسان المنصوص عليها في القانون الأساسي وخاصة حقوق شخصيات الأفراد في الحياة وتحقيق الذات بحرية،
- ◀ سيادة الشعب،
- ◀ فصل السلطات،
- ◀ مسؤولية الحكومة،
- ◀ شرعية الإدارة،
- ◀ استقلال القضاء،
- ◀ مبدأ تعدّد الأحزاب،
- ◀ مساواة الفرص لجميع الأحزاب السياسية مع الحق القانوني في تكوين المعارضة ومزاوتها طبقاً لما ينص عليه الدستور.

وتُعتبر أية منظمة أو مجموعة عدوة للدستور أو متطرفة إذا خالفت على الأقل واحداً من الأسس المذكورة أعلاه. وتعمل الإسلاموية من أجل تكوين دولة دينية ونظام اجتماعي ينطبق على ذلك ولا يتماشى مع كيان اجتماعي ديمقراطي. ويصرّ الإسلامويون على تفسير للشريعة يخالف بصورة واضحة القانون الأساسي. والعقوبات الجسدية كقطع أعضاء الجسم أو الجلد وعقوبة الإعدام عند الإرتداد عن الإسلام تناقض القاعدة التي تقول أن كرامة الإنسان لا يجوز المساس بها وتناقض كذلك حرية الدين.

التناقض بين الإسلاموية والمبدأ الأساسي للحرية والديمقراطية

سلطة الشعب	◀ ▶	سلطة الإله
فصل السلطات واستقلال القضاء	◀ ▶	جمع وتركيز السلطة
حرية إبداء الرأي، التقييم المتعدّد، مبدأ تعدّد الأحزاب، حق المعارضة	◀ ▶	التمسك بحقيقة واحدة
حرية الدين، المساواة	◀ ▶	وضع المسلمين في المقام الأول قبل غيرهم

٢٠٢. ما هو الفرق بين الإسلاموية والسلفية؟

السلفية فئة فرعية من الإسلاموية. فبالرغم من وجود بعض العوامل المشتركة هناك فوارق بين السلفية وتيارات إسلاموية أخرى وذلك بخصوص

- ◀ تاريخ الظهور،
- ◀ الأمثلة التي يُقتدى بها،
- ◀ أشكال التنظيم،
- ◀ والإستراتيجيات.

أهم الفوارق بين السلفية وبين التيارات الإسلاموية الأخرى هو أن السلفيين لا يقتدون إلا بأقوال وأفعال الرسول محمد وأصحابه وكذلك بالجيلين التاليين لجميع الأزمنة. والسلفية اليوم في ألمانيا وكذلك في كافة أرجاء العالم أكثر الحركات الإسلاموية ديناميكية ونشاطا.

٣. من أين يأتي مصطلح "السلفية"؟

تسمى الأجيال الثلاثة الأولى للمسلمين (من القرن السابع إلى القرن التاسع ميلادي) "السلف الصالح" والتي تستند عليه السلفية.

وتمثل هذه الطائفة من المسلمين الأوائل الأساس الرئيس لإيديولوجيا السلفية والتي تعتبر هذا العصر "عصرا ذهبيا" للإسلام. ويطلب السلفيون ممن ينتمي إليهم أتباع السلف الصالح بشكل لا يجوز الإنحراف عنه لكي يعود الإسلام إلى قوته السابقة.

السلفية هي جزء من منهج المدارس الفكرية التي تتبع بصورة صارمة المثل الأعلى للعهد الإسلامي الأول. ويستند السلفيون في إيديولوجياتهم بصورة خاصة على كليشيات مدارس المفكرين الإسلاميين المحافظين. ويستنبطون اليوم بصورة خاصة بأراء الوهابية المتشددة التي لا تقبل البدائل.

فالوهابية تعود إلى إيديولوجيا محمد بن عبد الوهاب (١٧٠٢-١٧٩٢) والتي نشأت في نجد. وقد طالب هذا بتنقية الإسلام من "البدع" التي طرأت على الإسلام في وقت لاحق. والوهابية موجودة بصورة خاصة في المملكة العربية السعودية وهي أكثر الإيديولوجيات تأثيرا داخل الحركات السلفية.

ويرفض السلفيون بصورة عامة مصطلح "السلفية" ويعتبرونه مصطلحا غريبا. وكذلك يرفضون بشكل قاطع مصطلح "الوهابية" الذي يعتبره المسلمون خاصة مرادفا لمصطلح "السلفية". ويُفضّل السلفيون أن يسمون "أهل السنة والجماعة" أو ببساطة "مسلمون". وبذلك يعتبرون أنفسهم الممثلين "الحقيقيين" للإسلام الأصلي كما جاء عن الرسول محمد.

٤. ما هو هدف السلفيين؟

لكافة السلفيين هدف مشترك واحد: تأسيس نظام سياسي يتماشى مع أحكام الشريعة على رأسه سلطة سياسية ودينية تتمثل في الخليفة. ويرون في التغيير الكامل للدولة وللنظام القضائي والاجتماعي كما كان يراه السلف الصالح وضعا جاء بـ "إرادة الله".

ولا يعترف السلفيون بدولة تقوم على أسس قومية. وانطلاقا من الدولة المركزية يقتضي "توسيع" حدود الدولة المطلوب تأسيسها بحيث تشمل الأمة بكاملها ويعني ذلك أن تضم هذه الدولة الأمة الإسلامية بكاملها. وبعد تأسيس دولة مثل هذه يلتزم المسلمون الذين لا يقيمون في دولة إسلامية أساسية اقتداءا بالرسول، بـ "الهجرة" لكي يعيشوا هناك حياة تُرضي الله ولا يضطرون للبقاء تحت حكم الكفار.



٥. هل يشبه جميع السلفيون بعضهم البعض؟

لا. فالسلفية ليست حركة متجانسة. ففي ألمانيا تياران متطرفان للسلفية يختلفان عن بعضهما البعض: تيار سياسي يستغني عن إستعمال العنف المباشر للوصول إلى أهدافه وتيار سلفي جهادي يمكن اعتباره قريبا من القاعدة، إلا أن الحدود بين هذين التيارين انسيابية.

يحاول **السلفيون السياسيون** نشر إيديولوجياتهم عن طريق نشاطات دعائية مكثفة ("الدعوة") لتغيير المجتمع بعملية طويلة والوصول إلى قيم سلفية، فيبينا يرفضون أتباع السلفية السياسية بصورة واضحة والإرهاب ويتجنبون نداءات العنف، لا يرفضون مبدئيا العنف المبرر دينيا مثل العقوبات الجسدية، ويستند السلفيون في تفسيرهم للاسلام بصورة مختارة على مراجع بعض الفقهاء.



والسلفيون الجهاديون يؤيدون تطبيق العنف المباشر والفوري. فيبينا يعتبر أغلب المسلمين الجهاد هو الكفاح الشخصي ضدّ القصور الإخلاقي يفهم السلفيون الجهاديون ذلك بالدرجة الأولى عسكريا. ويرون أن من الواجب الشخصي على كل مسلم الإشتراك في المقاومة المسلّحة لما يروه غير إسلامي. فالجهاد لا يكون موجّها ضدّ الغرب لوحده بل كذلك ضدّ الحكّام في الدول الإسلامية الذين يتهمهم السلفيون بالإرتداد عن الإسلام وبأنهم قد أصبحوا أداة بيد "الغرب" المكروه.

وفي ألمانيا فإن أغلب الناشطين هم السلفيون السياسيون. إلا أن أغلب الشبكات والأشخاص الإرهابية ذات الطابع السلفي والتي تم التعرف عليها لحدّ الآن تطوّرت في محيط سلفي. لذلك يجوز اعتبار السلفية مغذّية إيديولوجيا للتطرف الإسلامي القتالي العنيف.



٦. كيف يتصوّر السلفيون شكل العالم وشكل الإنسان؟

تطلق السلفية من صورة للعالم غير متسامحة وغير ديمقراطية وتمجّد العنف. ويتعلق احترام الإنسان المطلوب وفقاً لأحكام الشريعة والأحكام التي تلي ذلك بالنسبة للسلفيين على أساس هل أن الإنسان سيدخل بعد موته الجنة أو النار.

مفهوم التوحيد

يعني مصطلح التوحيد في الإسلام المدرسة التي تقرّ بشكل قاطع بوحداية الله (التوحيد) والتي توجد تكراراً في الشهادة.

إلا أن السلفيين يستخرجون من مبدأ التوحيد بأن الله هو الحاكم الأوحد وأن الشريعة هي القانون الأوحد المنزّل منه. وبذلك يرفض السلفيون سيادة الشعب وقوانينه على أنها قد وُضعت من قبل الإنسان وهي "ليست إسلامية".



ترمز السبابة الموجهة إلى الأعلى إلى التوحيد.

صور العدو

يقسّم السلفيون العالم إلى معسكرين متضادين: السلفيون على جانب و"الكفار" بصورة عامة على الجانب الآخر. ويقف السلفيون ضد المسلمين غير السلفيين وكذلك ضد كافة العقائد الأخرى.

وتتطلق رؤية العالم هذه من مبدأ الولاء والبراء الذي يستند على الولاء لله وللمؤمنين والإبتعاد عن الكفار. وبهذا المبدأ يقف السلفيون بصورة مقصودة بعيدا عن أغلبية المجتمعات وعن بقية المسلمين. والسلفيون الجهاديون يثيرون الكراهية ضد أصحاب الرأي الآخر بما في ذلك المؤمنين.



التأويل المتشدد للنصوص الدينية

يطلب السلفيون بالرجوع إلى النصوص المقدّسة (القرآن والسنة) على اعتبارها المصدر الوحيد للقوانين. وعلى كلّ مسلم أن يفهم النصوص الإسلامية حرفيا - بغض النظر عن المدارس الفقهية الإسلامية التقليدية وبغض النظر عن السياق التاريخي والتطور الإجتماعي للإسلام على مرّ القرون.

امتلاك الحقيقة المطلقة

يعتبر السلفيون أنفسهم الطليعة أو النخبة المختارة. ويعتبارهم الممثل الوحيد للدين يهدف السلفيون إلى توحيد كافة المذاهب الإسلامية الأخرى على اعتبارهم أنفسهم المدرسة الإسلامية "الحقيقية" الوحيدة. وبذلك يعتبرون أنفسهم المفسر الحقيقي الأوحد تجاه كافة المذاهب الإسلامية الأخرى.

مفهوم التكفير

يلعب مفهوم "التكفير" خاصة بالنسبة للسلفية الجهادية دورا هاما. ويعني مصطلح التكفير بالعربية "الخروج عن الملة" أو "الإتهام بالكفر". ويستعمل الجهاديون السلفيون هذا المفهوم لتبرير إستعمال العنف ضد بقية المسلمين على اعتبارهم أعداء فكريين و"كفار" و"أعداء للاسلام".

الجهاد العسكري على اعتباره "الفريضة السادسة للدين"

في وقت سابق أقصاه غزو القوات السوفياتية لأفغانستان (أواخر ١٩٧٩) طور عبد الله عزام منذ ١٩٨٠ ضمن نطاق نظريات الجهاد فكرة الجهاد العام. وانطلاقا من ذلك يدعي المفكرون الجهاديون السلفيون بأنه إضافة إلى أعمدة الدين الإسلامي التقليدية وهي:

- ◀ الشهادة
- ◀ الصلاة
- ◀ الصوم
- ◀ الزكاة
- ◀ الحج إلى مكة

هناك "فريضة سادسة" قد نُسيت وهي الجهاد القتالي العنيف أو الجهاد العسكري. ويعني ذلك أن كل مسلم ملزم بدعم المضطهدين من اخوانه في العقيدة عسكريا سواء في افغانستان أو الشيشان أو صوماليا أو سوريا.

ثقافة الشهادة

يقول السلفيون في حماسهم الدعوي بأنهم يريدون إنقاذ البشر من "نار جهنم" بصورها الشنيعة، ففي العديد من المحاضرات والخطب التي ينشرونها في الإنترنت يحدّرون خطباء السلفية سامعيهم من عذاب جهنم بأفزع الصور على قدر الإمكان.

والغرض من هذه التربية المرعبة هو إقناع الشباب على فهم الإسلام بهذه الصورة المخيفة، ويودون بذلك إعطاء الإنطباع بأن الإنقاذ من مهالك جهنم المذكورة لا يكون إلا بالطاعة العمياء والسلوك الذي يتماشى مع الشريعة، وكل إستفسار نقدي لما يقولونه يُعتبر ردّة عن الدين.

بينما تصوّر الجنة خلافاً لذلك بالصور الملونة الجذابة، وبالدرجة الأولى تُنشر في الأوساط الجهادية فكرة أن أقرب الطرق إلى الجنة هي الموت "كشهيد" وفي نفس الوقت محو كافة الذنوب السابقة، وقد نتجت عن ذلك ثقافة شهادة يُرفع فيها مقام كل شهيد سقط في الجهاد.

و"الطيور الخضراء" هي رمز لكل شهيد تطير روحه كطائر أخضر في الجنة.



٧. ما هي خطورة السلفية؟

تشكّل السلفية السياسية استنادا إلى مفعولها المتشدد الأرضية الخصبة حتى في الفعاليات الإرهابية. فجميع الأشكال والأشخاص الإرهابية تقريبا التي تم التعرف عليها في ألمانيا كانت ذات طابع سلفي أو نمت في محيط سلفي. وهناك نسبة ضئيلة من السلفيين الجهاديين في الوقت الحاضر يمكن اعتبارهم سلفيين.

والإقامة في معسكرات التدريب الإرهابية وكذلك الإشتراك في معارك في مناطق للجهاد العالمي من قبل أشخاص من المحيط السلفي لا زالت ذات أهمية خاصة. والأشخاص الذين ذهبوا إلى هذه المناطق أغلبهم أحداث ولم تتجاوز عملية التطور في اتجاه التطرف سوى فترة قصيرة جدا.

ويشكّل الأشخاص الذين يعودون إلى ألمانيا من المعسكرات الإرهابية أو من المشاركة في أعمال قتالية شبه عسكرية خطرا أمنيا خاصا. والعائدون من المناطق الجهادية لديهم في الأوساط الإسلامية مكانة مرموقة ويمكنهم الإسهام بدور يساعد على دعم عملية التطور في اتجاه التطرف لدى الإسلاميين الذين كانوا غير متجهين للعنف لحد الآن. ويكون لهؤلاء الأشخاص جاذبية كبيرة وهذا ما ينطبق بصورة خاصة على الشباب والناشئين.



٨. ما هو شكل تنظيم السلفية في ألمانيا؟

يتبين من المنظر السلفي في ألمانيا أن تنظيمه غير صارم ولكنه يتسم بدناميكية عالية. فليس هناك عادة أطر تنظيمية شكلية ثابتة. وتستثنى من ذلك الجمعيات السلفية المحلية التي غالبا ما تكون صاحبة الجوامع ذات الطابع السلفي. وإلى جانب ذلك هناك باضطراد شبكات أشخاص منفردة أو أشخاص يعملون لوحدهم ذوي نشاطات سلفية. كما يوجد أحيانا شبكات حول أشخاص منفردة كان لها دور في المواقع الجهادية.

٩. ما هو دور المرأة في الأوساط السلفية؟

تري المدرسة السلفية المتشددة أن الرجل والمرأة متساويان أمام الله. ولكن في الحياة الواقعية ليست هناك مساواة. ويستند السلفيون في رفضهم القاطع للمساواة بين الجنسين بالإدعاء بأن هناك فرق جسدي وعقلي بين الرجل والمرأة مما يعطي لكل منهما دورا مختلفا عليهم تحقيقه في المجتمع. ويستندون بضرورة عدم المساواة بين الجنسين على نصوص ثابتة من القرآن والسنة. ويبرزون كذلك العقوبات الجسدية والفصل بين الجنسين في جميع المجالات الإجتماعية.

وبالرغم من هذه الصورة الإجتماعية المتعارف عليها فإنه يوجد إهتمام فعّال بالسلفية أيضا من قبل شابات وناشئات. وتبلغ نسبة النساء في الأوساط والشبكات السلفية ما يقارب عشرة بالمائة. وضمن هذا المحيط تُعقد زواجات سلفية يجري التمهيد لها في أسواق الزواج في الإنترنت.

وتنشط النساء كذلك في الأوساط الجهادية التي تقبل العنف. وتعمل النساء الجهاديات في ألمانيا في الانترنت بصورة خاصة في الدعاية والحث على التطور في اتجاه التطرف. وعلى سبيل المثال تقوم هؤلاء بجمع التبرعات ودعم وتنظيم تهريب جهاديين آخرين إلى مناطق الحرب السورية - العراقية.

ولا تقبل بعض النساء بهذه الأعمال الفكرية والتنظيمية فقط، بل أن هيئة حماية الدستور تعرف نساء ذهبن إلى مناطق الحروب الجهادية دعما لأزواجهن. وفي بعض الحالات ذهبت نساء غير متزوجات إلى سوريا والعراق. وينشر هؤلاء النساء في الإنترنت بأنهن يقمن بدعم المجاهدين (المحاربين من أجل الدين) هناك ويقدمون مساهمة فعالة في الجهاد.

١٠. هل هناك تنظيمات سلفية في بافاريا ؟

توجد في الكثير من المدن وكذلك في بافاريا بصورة مضطربة نشاطات سلفية. وعادة ما يقوم المؤيدون لذلك من تنظيم أنفسهم في شبكات. كما يقومون بصورة منتظمة بإعداد أجنحة إعلامية توزع فيها بالدرجة الأولى منشورات دعائية سلفية.

وتستخدم الجوامع المدعومة من الجمعيات السلفية كقاعدة للمحاضرات السلفية والدروس الإسلامية السلفية. ويقوم هنا وعطّاف بصورة منتظمة احبانا بنشر الأفكار السلفية.

١١. كيف يدعو السلفيون لكسب أنصار جدد؟

ابتداء من "الأجنحة الإسلامية" للسلفية في الأماكن المخصصة للمشاة في المدن الألمانية عبر مهرجانات كبيرة في الميادين العامة ولغاية "ندوات إسلامية" تستغرق عدة أيام غالبا ما يتم تصويرها ونشرها كفيديو بالإنترنت، استطاع السلفيون توطيد العديد من الأشكال الحقيقية والإفتراضية في ألمانيا. ولهذا النشاط الاحترافي مفعول يتزايد باضطراد في نشر الفكر السلفي وخاصة لدى الشباب الذي لم يستقر بعد عاطفيا واجتماعيا.

وبالإضافة الى ذلك يقوم السلفيون بتوزيع منشورات اعلامية تعتبر كمفتاح لإنشاء علاقات مع مؤيدين متوقعين جدد. .



١١١. هل يبدأ السلفيون الحديث مع المارة؟

في نطاق الأجنحة الإعلامية السلفية التي تقام في المناطق المخصصة للمشاة يتكلم السلفيون مع المارة ليوقظوا لديهم الرغبة الأولية في الفكر السلفي. والهدف من ذلك هو تصوير الإسلام كدين أحسن من المسيحية أو غيرها من الأديان.

١١٢. هل يدعو السلفيون كذلك ضمن نطاق اللاجئيين لكسب مؤيدين جدد؟

نعم. حاول السلفيون بطرق مختلفة تكوين علاقات باللاجئيين وهنا تكون المساعدة الإنسانية على الدوام في المقام الأول.

ويريد السلفيون عن طريق المساعدة الإجتماعية تكوين علاقة ثقة باللاجئيين. ويستغل هؤلاء هذه العلاقة في نقل أفكارهم المتطرفة والمعادية للإندماج. وعلى المدى البعيد فالمقصود من اللاجئيين كسيهم كمؤيدين أو أعضاء في الحركة السلفية. واللاجؤون الشباب الذين قدموا إلى ألمانيا بدون أبوين أو أقارب والذين يبحثون عن علاقة إجتماعية قريبة معرضون بصورة خاصة لهذا الخطر.

وقد طلب الكثير من المنظمات الإسلامية بصورة مستهدفة البحث عن علاقة بهؤلاء اللاجئيين، بما في ذلك المجموعات السلفية.

وقد نشر الواعظ السلفي بيير فوكل منذ شهر سبتمبر ٢٠١٥ بالفيسوك النداء التالي:

"قبل فترة قصيرة قمنا بإستفتاء وأردنا الحصول على نصائح بالذي نستطيع القيام به للاجئين. فاحتياجات اللاجئين والمصائب التي تعرضوا لها وظروفهم وخلفياتهم مختلفة جدا.

لذلك فمن المفروض اتخاذ الخطوات التالية:

١. كُونُوا فرق في محيطكم!
٢. تعرفوا على كافة مساكن اللاجئين الموجودة حولكم!
٣. زوروا مساكن اللاجئين وتعرفوا عليها!"

وقد تكون الدعوة الإسلامية بأن يقوم هؤلاء المساعدون المزعومون بتوزيع منشورات ذات محتوى سلفي في محيط مساكن اللاجئين ودعوة اللاجئين إلى المناسبات السلفية.

١١٠٣ ما هو دور الإنترنت ؟

يستخدم السلفيون الإنترنت كوسط للدعاية والإعلام والتوجيه، والعديد من الصفحات تعمل على نشر الأفكار السلفية على مستوى العالم. وعدد الصفحات في الإنترنت الناطقة باللغة الألمانية قد ازداد في السنوات الأخيرة بصورة كبيرة. فعلى سبيل المثال تُنشئ الجمعيات السلفية باضطراد وكذلك الشبكات والأفراد ما يسمى بصفحات دعوة يربطونها ببعض بقوة. والكثير من هذه المواقع في الإنترنت متعددة اللغات والوسائط ومصممة بدقة.

والمجموعة المستهدفة الرئيسة لصفحات الإنترنت السلفية هذه هم الأحداث المسلمون وخاصة ممن لهم جذور أجنبية أو من الداخلين إلى الإسلام حديثا. والكثير من هؤلاء يقضون معظم أوقاتهم اليومية في شبكات التواصل الإجتماعي أو منتديات النقاش في الإنترنت.

ويظهر من مشاهير السلفية في شبكات الإنترنت بصفتهم "أئمة الإنترنت" ويقدمون دراسات مكّملة للدراسات السلفية في المكان المطلوب بل ربما تعوّض عنها. والشخصيات القيادية الكارسماتية تؤثر في الإنترنت وكأنها تضاعف مفعول الأفكار السلفية، وتُعرض هنا بصورة خاصة الخطب الجهادية.



وتعمل هذه الدعاية التي ينشرها الإنترنت والتي تُعرض في شبكات التواصل الاجتماعي على أن يعتبر الناشطون والمؤيدون للجهاد العام أنفسهم جزءاً من حركة واحدة. ولذلك أيضاً تمكنت القاعدة على الدوام من تطوير نفسها بصفتها حركة منتشرة في جميع أنحاء العالم تعمل كمنظمة في مناطق الأزمات الجهادية.

فالحدود بين مؤيدي القاعدة الذين يظهرون في الإنترنت بتعليمهم الدعائي والفكري وبين الناشطين في الإرهاب أصبحت ياضطراد متداخلة بين بعضها البعض.

ويستطيع المؤيدون في أي دولة من دول العالم تثقيف أنفسهم بالمواد التعليمية عن طريق الإنترنت ليصبحوا قادرين على الجهاد في جميع أرجاء العالم (ما يسمى بالجهاد المفتوح المصدر). والإرهابيون الذين "ينشؤون" في بلادهم يستطيعون القيام بنشاطات إرهابية في بلادهم دون الحاجة إلى الإرباط بمجموعات إرهابية بصورة مباشرة في بلادهم. وتنتشر مجلات الإنترنت التفصيل اللازمة لإعداد المتفجرات. ويعمل الإنترنت بهذه الطريقة على إبقاء المجموعات الإسلامية الإرهابية على قيد الحياة وتميبتها بغض النظر عن الأشكال التنظيمية في المنطقة.

١١٠٤. هل يستعمل السلفيون كذلك الموسيقى لنشر أفكارهم؟

يرفض السلفيون مبدئيا الموسيقى باعتبارها تعبيراً عن الفساد وانها مرفوضة من قبل الإله وجزء من الحياة المادية. إلا أنهم قد وجدوا ثقافة موسيقية خاصة أو حوّلوها لأغراضهم. فهم يحاولون استغلال الموسيقى بما يسمى النشيد بما لديه من تأثير عاطفي. والأنشيد وهي غالبا ما تكون قصيرة وبألحان دينية سهلة الحفظ وبدون مرافقة آلات موسيقية تؤدي خاصة لدى الشباب إلى تأثير جذاب ويعبّر عن الإلتواء.



مثال لنشيد:

"نعم نذهب إلى المعركة عبر الجبال والوديان من أجل سلامة أمتنا. ليس هناك خيار غير البحث عن الموت. تتمتع بالعذاب مع إخواننا إلى يوم القيامة. نعود إلى كل ساحة قتال حيا لله وعبادة له. اني أشم ريحة جنة عدن وأنا ألبّي دعوة ربي. الحوريات يضحكن وبتظرن. حياتي لربي."

وتُعتبر الأنشيد انطلاقاً من محتواها الديني من قبل المسلمين المتدينين على أنها جائزة (حلال).



١١٠٥. ما هو معنى "الندوات الإسلامية" بالنسبة للدعاية السلفية؟

الندوات الإسلامية هي جزء هام من الدعاية السلفية، فالفعاليات التي تستمر غالباً عدة أيام تقدّم محتويات سلفية وتمنح شعوراً بوحدة جماعية، وعادة ما يقوم بذلك على مستوى جمهورية ألمانيا الاتحادية عدة خطباء سلفيون معروفون بتقديم محاضراتهم ذات الطابع السلفي - وبصورة جزئية ذات الطابع الجهادي - ويوجهون ذلك إلى مجتمع غالبية من ذوي الأفكار ذاتها.

ويستغل السلفيون الناشطون الندوات الإسلامية لإبقاء العلاقات وتوسيعها وكذلك لكسب مؤيدي جدد، ولمثل هذه الفعاليات تأثير كبير وخاصة على المسلمين الشباب بما في ذلك من دخلوا إلى الإسلام حديثاً، وتُعتبر مثل هذه الفعاليات للعديد من الأشخاص من المحيط الإسلامي الجهادي أحد العناصر الأساسية في سيرتهم الذاتية المتعلقة بالتطور في اتجاه التطرف.

وإلى جانب الندوات الإسلامية تقيم الجمعيات والمنظمات السلفية بصورة متزايدة فعاليات خيرية، وهذه تشابه الندوات الإسلامية، إلا أنه يجري هنا جمع التبرعات، وإلى جانب المحاضرات والخطب السلفية تُعرض هنا صور عاطفية من مواقع القتال الجهادية، والكثير من منظمات الإغاثة ذات الطابع السلفي (مثل جمعية الأنصار العالمية وجمعية الإغاثة عند الحاجة وكل منهما جمعية مسجلة) تستغل استعداد الحاضرين للتبرع لدعم إخوانهم في العقيدة.



١١٠٦. هل يجري تعليم وتدريب السلفيين أيضاً في الخارج؟

يسافر الكثير من السلفيين إلى الخارج لتوسيع وتعميق معرفتهم باللغة والقرآن إلى "دول أمر" تتكلم العربية، وغالباً ما يحصل العديد من السلفيين الشباب منحا دراسية ومساعدات أخرى من بين التابعين للمحيط السلفي، وتقام أحيانا

بشكل مستهدف لطلبة اللغة والإسلام نشاطات تجمعهم بالأوساط والشبكات السلفية لربطهم بشكل وطيد بالمحيط السلفي.

وغالبا ما يؤدي ذلك إلى تعميق التطور في اتجاه التطرف لشباب مسلم ذي اتجاه سلفي سياسي وجعلهم يتجهون إلى السلفية الجهادية. ويجري التدريب الإرهابي في ما يسمى "معسكرات الإرهاب" غالبا ما تكون في مناطق القتال الجهادية. ويشمل ذلك ندوات دراسية أيديولوجية ولكن أيضا الرياضة القتالية والتدريب على استعمال السلاح والمتفجرات والتكتيك العسكري.



١٢. ما الذي يجعل السلفية جذابة وخاصة لدى الشباب؟

السلفية جذابة لبعض الشباب لأنها تُوهم بوجود توجّه واضح، فالتعقيد وعدم الوضوح للحياة العصرية تقابله على العكس من ذلك رؤية الأسود والأبيض السلفية، فلا يحتاج الشاب بقراراته الخاصة إلى العديد من قواعد المنع والترخيص.



ولدى الكثير من المؤيدين الشباب الذين لا يستطيعون اتخاذ القرار تمنح السلفية شخصية جديدة تتجاوز الحدود. فيشعر الشاب بأن لديه شخصية معترف بها وبأنه جزء لا يتجزأ من مجموعة متضامنة على مستوى العالم.

وتدعو طريقة الحياة السلفية إلى تمييز واضح تجاه مجتمع الأغلبية وتدعو كذلك إلى الابتاه والخوف. وقد يكون ذلك للشباب الذي يثور على الموقف العام ويرفض حياة جيل أبائه مغربا. كما تمنح السلفية للشباب شعورا بالتميز تجاه الأديان الأخرى وكذلك تجاه المسلمين غير السلفيين. فالمفروض أن يشعر الشاب بأنه قد أصبح في مجموعة "خبوية".

١٣. هل يسافر الشباب أيضا إلى الجهاد؟

نعم. يلعب الشباب في نطاق الجهاد في ألمانيا على الدوام دورا متزايدا. استنادا إلى دراسة قام بها المكتب الاتحادي للتحقيقات ينضم إلى الحركات الجهادية شباب تتراوح أعمارهم بين ١٦ إلى ١٩ سنة. فبينما تحفّز تقارير النجاح العسكري للمجموعات الجهادية الشباب الذكور تشعر بعض الشابات بأنها مطالبة بالوقوف في الحياة إلى جانب الرجل الجهادي. لذلك يُعتبر دور المرأة بصورة مقصودة ومبدئيا بصفقتها زوجة وأمر وعليها دعم زوجها.

وتلعب شبكات التواصل الإجتماعي دورا هاما في التأثير على الشباب ولغاية خروجهم إلى مواقع تأثير المنظمات الجهادية. وتمنح الدعاية الإسلامية بتعبيرها عن رومنسية المغامرة وإيقاد النار في البرّ صورة تماشى مع عقلية الشباب في المغامرة. ويتكلم الجهاديون عن نجاحات عسكرية ويمجدون حياة المقاتلين. كما تصف الإناث حياتهن اليومية في المناطق الجهادية في شبكات التواصل الإجتماعي بصورة مثالية. كما يمدحن ضماناتهن الصحية والمالية والإجتماعية ويدعين بأنه ليست هناك أية نواقص. ولا يؤيد الواقع في المناطق الجهادية الشباب الجهادي القادم من الغرب بعد التجربة المؤلمة والتي تدعو إلى الصحو.

١٤. هل يجوز تقييم الدخول إلى الإسلام على أنه إشارة للتطور في اتجاه التطرف؟

كلا. فالدخول إلى الإسلام لوحده ليس مؤشرا البتة على التطور في اتجاه التطرف. إلا أن بعض الداخلين إلى الإسلام يشعرون بوجود ضغط عليهم يدعوهم إلى إثبات كونهم مسلمين جيّدين. ويتولد لديهم بذلك حماس خاص يجعلهم معرضين للتطور في اتجاه التطرف عن طريق السلفيين.

والوعاظ السلفيون يحاولون كسب الشباب الذي لم يكن ينتمي لحدّ الآن إلى دين أو ينتمي إلى دين آخر قبل دخولهم إلى الإسلام مباشرة بإقناعهم بإسلام ذي توجه سلفي. وتلعب هنا مواقع الإنترنت دورا خاصا. فعند البحث في جوجل عن كلمة "إسلام" يحصل المرء بالتأكيد على الكثير من الصفحات السلفية التي تدعي بأنها هي الإسلام "الحقيقي".

١٥. هل يمكن التعرف مبكرا على التطور في اتجاه التطرف؟

للأصدقاء وللآباء والمعلمين فرصة جيّدة للتعرف على الإشارات الإسلامية الأولية خاصة عن طريق النقاط التالي ذكرها على سبيل المثال:

تغيير التصرفات

- ▶ يتجنب/تجنب الإتصال "بالكفار" ويهاجم/تهاجم ممن يتخذون بصورة واضحة موقفا معاديا.
- ▶ يستمع/تستمع الأناشيد الإسلامية التي تمجّد العنف ويطلعون على الصفحات السلفية في مواقع الإنترنت وجمعون المواد الإعلامية الجهادية.
- ▶ لايقبلون إلا بمواقفهم السياسية - الدينية ويرفضون أي موقف مخالف لذلك.
- ▶ يظهرن في محيطهم بميل عنيف في الدعوة.
- ▶ ينظرون بإحتقار وإنتقاص تجاه اليهود والمسيحيين ويبررون ذلك بقناعتهن الدينية.
- ▶ ينظرون بصورة متنامية بأفكارهم إلى الآخرة وينسون النظر إلى الحياة الدنيا.

السفر

- ◀ يسافرون إلى مناطق الأزمات بحجة الإشتراك في "دورات لغوية"
- ◀ يُودَّعون الأهل أو رفاق الحياة بحجة "الهجرة" إلى بلد إسلامي.

١٦. ما هي خطوات التطور في اتجاه التطرف؟

ليس هناك داع بعينه إلى التطور في اتجاه التطرف. إلا أن هناك عوامل مختلفة قد تصبّ في عملية التطور في اتجاه التطرف وقد تؤدي بدورها أحيانا إلى الجهاد.

الإستياء/ما قبل الراديكالية:

- عدم الإرتياح من الوضع الحياتي
- الشعور بإحتذاء من الجذور أو عدم المعاملة بالمساواة
- القصور في القبول بالشخصية
- عدم الثقة في النفس
- البحث عن الإلتئام الشخصي الخاص

◀ مشكلة الإلتئام والبحث عن غرض جديد للحياة

الإلتئام:

الإرتباط بالصدقة بمجموعة بالعمر ذاته والأفكار ذاتها (ما يسمى بمجموعة بير)

◀ عمليات السلوك الإجتماعي تؤدي إلى إقتباس نماذج للنقاش والتصرف دون إمعان النظر فيها

إقتباس الأفكار / عدم المرونة:

- الروابط القوية بين المؤيدين
- القواعد الصارمة والإجابات المقبولة تؤدي إلى هيكل من المعايير الإجتماعية والاخلاقية
- فكرة الأمة ("أمة المؤمنين") التي يجب عليها الدفاع عن نفسها تجاه الكفّار
- الإغتراب عن أغلبية المجتمع

◀ صورة التوجه إلى القيم الإسلامية

التعبئة:

- التطور في اتجاه التطرف عن طريق الإرتباط بالقادة الفكريين
- تأييد ذوي الآراء المشابهة يشجع على أعمال العنف
- الإستعداد للإشتراك بالعمليات المتطرفة والإرهابية
- تقوي الإقامة في الخارج في معسكرات التدريب الشعور بالإلتئام الجماعي

◀ ومن ضمن هذه المعايير المكتسبة يُعتبر العنف وسيلة مشروعة لتحقيق الأهداف المشتركة

كيفية سير الراديكالية لدى شاب بافاري

س. يُنهي بنجاح المدرسة المتوسطة في بافاريا ويبدأ بتعلّم مهنة يدوية. وقبل امتحان تعلّم المهنة يُوقف هذا تعلّم المهنة ويذهب بصفته مقاتلا إلى الحرب الأهلية في سوريا وبعد فترة قصيرة يموت. كيف أصبح هذا ممكنا؟

حوالي سنتين قبل السفر انتقل س. إلى السلفية. وكان يزور المساجد في المحيط القريب منه ويلتقي بأشخاص ذوي أفكار وأعمار مشابهة. وكانت هذه المجموعة تُشاهد أفلاما دعائية جهادية وسلفية وتتخذ بازدياد مواقف أكثر تطرفا. وكانت تعتبر الجهاد العسكري كأعلى فريضة. وكانت هذه المجموعة تتبع بقوة عن المساجد والوعاظ غير السلفيين.

وفي هذا الوقت لاحظ محيط س. بأنه يتمتع عن مصافحة النساء ويلتزم بشدة بمواعيد الصلاة. ويتماشي بمظهره مع ما يطلبه السلفيون في انطباعهم الديني وكذلك بصفته حاجزا عما يقوم به "الكفار".

كما أن س. يتجه بتصرفه بصورة متزايدة إلى القيام بالرياضات القتالية والتدريب الرياضي. وهو ينامر على الأرض ويتقشف في تصرفاته ليكون مستعدا للقتال في المواقع الجهادية. ولتكن لديه مبالغ نقدية كافية يبيع ممتلكاته.

وحاول س. قبل مغادرته البلاد الإتصال بالأوساط السلفية الجهادية المعروفة خارج بافاريا للحصول على المساعدة والإيدولوجية اللازمة لتقوية مواقفه. وقد فشلت المحاولة الأولى للخروج بالطائرة استنادا إلى إجراءات الدوائر البافارية. وبعد ذلك بقليل تمكّن هذا من الخروج للمرة الثانية عن طريق البرّ والذهاب إلى تركيا. وعلى الحدود الشرقية لتركيا اتصل بجهاديين ذوي أفكار مماثلة. ومن هناك تم تهريبه إلى مناطق القتال الجهادية في شمال سوريا. وبعد ذلك بقليل تبين أن س. قد قُتل في سوريا في أعمال قتالية.

الوقاية والمساعدة



ما الذي تستطيعون عمله لمواجهة ذلك؟

إرشادات للآباء

- ◀ غالباً يكون من المفيد للشباب أن تسألهم بدلاً أن تقدم النصائح لهم للتمكن من كشف المتناقضات في نقاشهم.
- ◀ اتخذوا موقفاً من الإلتقاص من ما يسمى بـ "الكفار". ولا تتركوا تصريحات مثل هذه دون الإعتراض عليها.
- ◀ ضعوا حدوداً واضحة ووضّحوا أنكم تحترمون وتدعمون أولادكم ولكنكم لا تقبلون بمواقف إسلاموية.
- ◀ تجنبوا رجاء التأنيب واعرضوا على الدوام مساعدتكم. تجنبوا كذلك بكل شدة قطع العلاقة.
- ◀ اعملوا على التعاون الوثيق مع معلّمي أولادكم.
- ◀ لا تخلّوا من قبول المساعدة. فهناك جهات استشارية تقدم النصائح حتى بدون ذكر أسماء.

إرشادات للمعلمين

- ◀ اطّلعوا رجاء بصفتمكم أعضاء في الهيئة التعليمية على موضوع السلفية ويقتضي كذلك على مدير الهيئة التعليمية أن يعمل على زيادة اطلاع معلّميه على الإسلاموية والسلفية.
- ◀ وضّحوا لطلبتكم موضوع السلفية.
- ◀ شجّعوا طلبتكم على إعطاء منشورات الدعاية السلفية إلى المعلمين أو الإدارة واطلبوا منهم إخباركم بالمحاولات التي قد تجري لكسب الطلبة.
- ◀ ابذلوا الجهد لتوثيق التعاون في تبادل المعلومات مع الآباء ومجالس الآباء وإدارة تمثيل التلاميذ والمصلحة العمومية للمدارس والشرطة ودوائر الأحداث وغيرها.
- ◀ اتصلوا رجاء بالشرطة أو قدّموا شكاية إذا وجدت مواد مشبوهة.

الشبكة البافارية للوقاية والرجوع عن الراديكالية والتطرف ضد السلفية

الأسباب التي تؤدي إلى تطرف أحد هي متعددة. والعمل الفعال تجاه كسب الشباب من قبل المتطرفين السلفيين يجب أن يبدأ في أقرب وقت ممكن ويكون ذا أثر واسع.

والأعمال التي تؤدي غرض الوقاية هي ليست واجبات حكومية وحسب، بل هي متطلبات يقتضي القيام بها من قبل الدولة والمجتمع المدني في الوقت ذاته، فلماوجهة النشاطات المتطرفة نحتاج لذلك إلى جهود إجتماعية شاملة تتجاوز حدود مجالات بعينها. ولا يجوز أن يكون هناك محل للكراهية والعنف في مجتمعنا المفتوح والتعددي. ولمكافحة تطور الشباب في اتجاه التطرف وخاصة في المجالات السلفية تعمل وزارات الداخلية والعدل والتعليم والعلوم والفنون والشؤون الإجتماعية منذ صيف ٢٠١٥ بصورة تتجاوز حدودها حدود كل جهة لوحدها في الدائرة المؤسسة حديثا وهي "الدائرة البافارية لشبكة الوقاية والرجوع عن الراديكالية والتطرف ضد السلفية". وهناك كذلك منظمات اجتماعية مدنية تشارك في هذه الشبكة.

وتقدم هذه الشبكة البافارية إلى جانب المحاضرات وورشات العمل والفعاليات الأخرى دعما مباشرا وإستشارات للمعنيين وكذلك لمحيط الأشخاص الذين يوجدون في مرحلة التطور في اتجاه التطرف. ويشمل ذلك الدعامتين وهما الوقاية والرجوع عن الراديكالية والتطرف.

**ANT
WORTEN
AUF SALAFISMUS**

Bayerns Netzwerk für
Prävention und Deradikalisierung

www.antworten-auf-salafismus.de

تبدأ **الوقاية** قبل أن يُصبح التطور في اتجاه التطرف قابلاً للتعرف عليه وتتجه إلى كافة المجموعات الإجتماعية. ويُفهم هنا كذلك أن هذه الإجراءات تلعب دوراً في الوقاية العامة والوقاية الخاصة.

الوقاية العامة: تقوية روح التسامح والقبالية على الديمقراطية وزيادة الحساسية والترابط بين المعنيين.

الوقاية الخاصة: التعرف المبكر ورفع كفاءة التصرف لبعض المجموعات المختصة.

أفق - جمعية مسجلة، بافاريا

ufuq.de

المكتب المختص للوقاية ضدّ عملية التطور في اتجاه التطرف القائمة على أسباب دينية في بافاريا

المكتب المختص في عموم ولاية بافاريا للمجتمع المدني أفق - جمعية مسجلة للوقاية ضدّ عملية التطور في اتجاه التطرف التي تستند على دوافع دينية في بافاريا ومركزه مدينة أوكسبورج. يقدم هذا المكتب المعلومات والنصائح لمؤسسات التعليم والعمل الشبابي والمساعدة للأطفال والشباب وكذلك للإدارات البلدية ومؤسسات المجتمع المدني للوقاية ضدّ عملية التطور التي تستند على دوافع دينية ويوضح كيفية التصرف ضد التوجهات المناهية للديمقراطية والحرية.

العروض:

- ◀ دعم العمل الوقائي العام في المكان المطلوب،
- ◀ الإجابة في الواقع العملي التربوي على المواضيع المتعلقة بالإسلام وبالإسلامية وما يتعلق كذلك بالعداء للإسلام،
- ◀ ورشات العمل وتقديم المشورة،
- ◀ إجراءات مواصلة التدريب وكذلك
- ◀ إمكانيات الانضمام لشبكات في الموقع.

العنوان:

المكتب المختص في بافاريا

bayern@ufuq.de

هاتف: ٠٨٢١ / ٦٥٠٧٨٥٦٠

www.ufuq.de

الوقاية من التطور في اتجاه التطرف في وزارة مقاطعة بافاريا للشؤون الاجتماعية

- ▶ الطرف المختص للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالوقاية
- ▶ نقل المعلومات المتعلقة بالضبط بالظواهر
- ▶ دعم المشاريع في مجال الوقاية العامة والوقاية الخاصة
- ▶ التنسيق والتعاون مع جهات المجتمع المدني المعنية في مجالات الوقاية العامة والوقاية الخاصة
- ▶ تقديم الدعم لتكوين شبكات بلدية

العنوان:

هاتف: ٠٨٩ / ١٢٦١-١٣٤٠

Radikalisierungspraevention@stmas.bayern.de

٢. الرجوع عن الراديكالية والتطرف

يكون الرجوع عن الراديكالية والتطرف مرتبطا بمناسبة معينة أو أشخاص بذاتهم ضمن إطار عملية أو في حالة ما إذا كان التطور في اتجاه التطرف قد تم بالفعل. الرجوع عن الراديكالية والتطرف يصف العملية الذي يقوم فيها شخص متطرف بالتخلي عن معتقداته السابقة والتزاماته المتطرفة في التفكير وطريقة العمل. ومركز الثقل هنا هو تقديم الاستشارات والمساعدة في التخلي عن المواقف السابقة.



Violence
Prevention Network

الجهة الإستشارية في بافاريا
شبكة الوقاية من العنف

الجهة الإستشارية في بافاريا للمجتمع المدني هي شبكة الوقاية من العنف، جمعية مسجلة تحدم الشباب والأحداث الذين يخضعون لعملية تطور في اتجاه التطرف واضحة تستند على دوافع دينية ولا تبيّن لديهم ظواهر للرجوع عن مواقفهم وكذلك لشباب يرغبون في الإبتعاد عن المواقف المتطرفة. وترحب هذه الجهة الإستشارية كذلك بأقارب أو داعمي الشباب والأحداث الراغبين في الرجوع عن الأعمال المتطرفة.

وتخاطب هذه الجهة الإستشارية بالدرجة الأولى

- ◀ الشباب والراغبين في ترك المواقف المتطرفة
- ◀ الآباء والأقارب
- ◀ أعضاء الهيئة التدريسية
- ◀ الجهات الحكومية والبلدية (مثل هيئات مساعدة الشباب)
- ◀ الجمعيات
- ◀ المؤسسات الدينية

الجهة الإستشارية هذه في خدمتكم إذا ...

- ◀ ... لم تكونوا متأكدون بأن الإتجاه الديني الجديد لأقربكم أو أصدقائكم هو عقيدة أمر تطرف.
- ◀ ... كنتم تخشون أن التلميذ لديكم أو صديقكم أو أحد أقرباكم قد ارتبط بمجموعة اسلاموية.
- ◀ ... لاحظتم في محيطكم ما يشير الى تطور في اتجاه التطرف لدى التلاميذ أو الأصدقاء أو الأقرباء الخ.
- ◀ ... رأيتم أن الشباب في محيطكم فجأة يرفض طريقة حياته لحد الآن ويغيّرها بصورة متطرفة.
- ◀ ... أردتم الرجوع عن إيديولوجيات متطرفة أو مجموعات متشددة.

العروض:

- ◀ تقديم المشورة للأقارب في المناقشات المتعلقة بتطرف ديني أو اسلاموي لتقوية الحضور التربوي والمقدرة على النقاش ومواجهة الخلافات.
- ◀ تقديم المشورة والمرافقة والتدريب الخاص للشباب المعرض للتطور في اتجاه التطرف قبل وقوع أعمال جزائية
- ◀ اتخاذ اجراءات تدخلية إذا تبيّن وجود دلائل تشير وقوع تطور في اتجاه التطرف
- ◀ مراقبة خطوات ترك التطرف: تقديم المشورة والحجج الداعمة لذلك تجاه أشخاص متطرفة أو ترغب في السفر أو عند العودة من السفر (مثلا من سوريا).

العنوان:

الجهة الإستشارية بافاريا
bayern@violence-prevention-network.de
الخط الساخن: ٠٨٩/٤٦١١٧٧١١
www.beratungsstelle-bayern.de

المركز المتخصص للرجوع عن الراديكالية والتطرف في المكتب الإقليمي للتحقيقات

هدف هذا المركز التخصصي للتعامل مع الرجوع عن الراديكالية والتطرف في المكتب الإقليمي للتحقيقات هو بالدرجة الأولى تسويق بدايات الرجوع عن الراديكالية والتطرف لتجنب تعريض الأشخاص والمحيط للأضرار عن طريق أشخاص متطرفين بدوافع دينية.

- ◀ الأطراف المعنية في مسائل الرجوع عن الراديكالية والتطرف في بافاريا
- ◀ المشورة بخصوص الخطوات القادمة في حالات تطور في اتجاه التطرف بعينها
- ◀ خلق وتسويق إجراءات الرجوع عن الراديكالية والتطرف
- ◀ الأطراف الحكومية للجهة الإستشارية في بافاريا لشبكة الوقاية من العنف - جمعية مسجلة
- ◀ دعم إجراءات التعليم ومواصلة التدريب في مجال الرجوع عن الراديكالية والتطرف
- ◀ تسمية جهات معيّنة لهذا الغرض

العنوان:

الخط الساخن:

١٩٩٩ / ١٣١٢ / ٠٨٩ (الاثنين - الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠ إلى الساعة ١٦:٠٠)

Blka.deradikalisierung@polizei.bayern.de

٣. اتصالات الشبكات المعنية الحكومية

Bayerisches Staatsministerium des Innern, für Bau und Verkehr
وزارة مقاطعة بافاريا للداخلية والإنشاءات والمرور
إدارة الجهات الوزارية المختلفة على اعتبارها مجموعة العمل المركزية للإتصال
٠٨٩ / ٢١٩٢-٢٨٤٤
IMAG.Salafismus@stmi.bayern.de

**Bayerisches Staatsministerium für Arbeit und Soziales, Familie
und Integration**
وزارة مقاطعة بافاريا للعمل والشؤون الإجتماعية والعائلة والاندماج
وحدة تنظيم خاصة بالوقاية من الراديكالية والتطرف
٠٨٩ / ١٣٦١-١٣٤٠
Radikalisierungspraevention@stmas.bayern.de

**-Bayerisches Staatsministerium für Bildung und Kultus, Wissen
schaft und Kunst mit Bayerischer Landeszentrale für politische
Bildungsarbeit**
وزارة مقاطعة بافاريا للتعليم والعلوم والفنون مع المركز البافاري
لأنشطة الثقافة السياسية
٠٨٩ / ٢١٨٦-٢٦١٩
Salafismuspraevention@stmbw.bayern.de

Bayerisches Landesamt für Verfassungsschutz
المكتب الإقليمي لحماية الدستور
٠٨٩ / ٣١٢٠١-٤٨٠
Salafismuspraevention@lfv.bayern.de

Bayerisches Landeskriminalamt
المكتب الإقليمي للتحقيقات
٠٨٩ / ١٢١٢-١٩٩٩
BLKA.deradikalisierung@polizei.bayern.de

Bayerisches Staatsministerium der Justiz
وزارة مقاطعة بافاريا للعدل
الجهة المركزية للتنسيق للإجراءات ضدّ السلفية
والإسلاموية في السجون البافارية
٠٨٩ / ٥٥٩٧-٢٣١٨
Extremismusbekaempfungimjustizvollzug@stmj.bayern.de

جهات أخرى لتقديم المشورة

تفيدكم كذلك الجهات التالية في تقديم المشورة:

- ◀ "الجهة الإستشارية بخصوص التطور في اتجاه التطرف" - لدى المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين (BAMF)
- ◀ الموظف المسؤول للمنطقة لشؤون الديمقراطية والتسامح لدى المراكز الحكومية للإستشارات المدرسية
- ◀ العمل الإجتماعي للأحداث في المدارس (JaS) ومراكز الإستشارات التربوية
- ◀ أعمال حماية الشباب - مركز مباشرة الأعمال الإقليمي بافاريا، جمعية مسجلة
- ◀ الآباء في الشبكة
- ◀ دائرة الفحص الاتحادية للإعلام الذي يعرض الشباب إلى الخطر (BPjM)
- ◀ الشبكة لحماية الشباب jugendschutz.net
- ◀ لجنة الحماية لوسائط الإعلام الشبابي (KJM)
- ◀ الدائرة الإعلامية البافارية ضد التطرف (BIGE)
- ◀ الشرطة

"الجهة الإستشارية بخصوص التطور في اتجاه التطرف" - لدى المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين (BAMF)

إن دائرة تقديم المشورة بخصوص التطور في اتجاه التطرف التي أنشأتها وزارة الداخلية الاتحادية عام ٢٠١٢ مرتبطة الآن بالمكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين. وتعتبر هذه الدائرة المرجع الأول لشبكة من جهات تقديم المشورة والمتخصصين.

ودائرة "حياة" (HAYAT) المتخصصة في تقديم المشورة للأقارب مرتبطة بالمكتب الاتحادي للهجرة واللجئين. وتقوم بتقديم المشورة لأقارب الأشخاص الذين قد يكونون معرضين للتطور في اتجاه التطرف وبتوجيههم إلى المنظمات التي تقدم المساعدة في هذا المجال. كما تقدم المشورة للمدرسين والآباء القلقين لهذا السبب.



٠٩١١ / ٩٤ ٣٤ ٣٤٣

البريد الإلكتروني: beratung@bamf.bund.de
www.bamf.de/beratungsstelle

الموظف المسؤول للمنطقة لشؤون الديمقراطية والتسامح لدى المراكز الحكومية للإستشارات المدرسية

الموظف المسؤول للمنطقة هو من بين المدرسين والاختصاصيين النفسيين المدربين بصورة خاصة في التعامل مع الوقاية ضد التطرف والذي يمكن كذلك الاعتماد على مشورتهم عند وقوع مشاكل آنية، ويخضع اختصاصيوا علم النفس لواجب الحفاظ على السرية والكتمان ويقدمون المشورة للتلاميذ والآباء والأمهات والمدرسين. ويمكن الإتصال بهؤلاء الموظفين المتخصصين للمنطقة عن طريق مراكز الإستشارات المدرسية.

www.schulberatung.bayern.de

العمل الإجتماعي للأحداث ومراكز الإستشارات التربوية

على صفحة الإنترنت لوزارة مقاطعة بافاريا للعمل والشؤون الإجتماعية والعائلة والاندماج يمكنكم الاطلاع على نشاطات الشؤون الإجتماعية للأحداث في المدارس وفي دوائر الأحداث والحصول على عناوين دوائر الإستشارات التربوية.

www.stmas.bayern.de

أعمال حماية الشباب - مركز مباشرة الأعمال الاقليمي بافاريا، جمعية مسجلة

تصلون هنا على معلومات ومواد إعلامية وعناوين واستشارات بخصوص حماية الأحداث.

www.bayern.jugendschutz.de

الآباء في الشبكة

الآباء في الشبكة هو المدخل للحصول على المعلومات من دائرة الأحداث البافارية، وتقدم هذه الشبكة معلومات جديدة بالتعرف عليها بخصوص كافة ما يتعلق بالترية والعائلة، ولتقديم المشورة بصورة شخصية يمكنكم البحث عن طريق الرمز البريدي للتعرف على الشخص المسؤول في دائرة الأحداث المختصة.

www.elternimnetz.de

دائرة الفحص الاتحادية للإعلام الذي يعرض الشباب إلى الخطر (BPjM)

تخصص هذه الدائرة المنشورات والمقالات المكتوبة والوسائط الإعلامية بخصوص المواضيع الواردة فيها والتي قد تعرّض الأحداث إلى الخطر وتحدها عند الحاجة، وهناك قائمة بهذه الملاحظات (تُشر في مجلة هذه الدائرة "BPjM Aktuell") يمكن الحصول عليها من دائرة الفحص الاتحادية هذه.

هاتف: ٠٢٢٨/٣٧ ٦٦ ٣١

البريد الإلكتروني: info@bpjm.bund.de

www.bundespruefstelle.de

الشبكة لحماية الشباب jugendschutz.net

تحت الشبكة لحماية الشباب على الإلتزام بحماية الشباب في شبكة الإنترنت وتعمل على أن يقوم عارضوا المحتويات غير الواضحة على تعديل أو إلغاء هذه المحتويات بسرعة أو جعلها لا تكون في متناول الأطفال والأحداث، وقد قامت وزارات الشباب بتكوين هذه الدائرة لتشمل كافة الولايات عام ١٩٩٧. وقد رُبطت هذه الدائرة منذ ٢٠٠٣ بلجنة الحماية لوسائط الإعلام الشبابي (KJM) لتوفّر مراقبة موحّدة عن طريق الإذاعة وشبكة الإنترنت، ويمكن إعلام دائرة حماية الشباب عن طريق موقع الإنترنت jugendschutz.net.

البريد الإلكتروني: hotline@jugendschutz.net

www.jugendschutz.net/hotline

لجنة الحماية في وسائط الإعلام الشبابي (KJM)

لجنة الحماية في وسائط الإعلام الشبابي هي الجهة المركزية المشرفة على حماية الأحداث في برامج التلفزيون الخاصة المنتشرة في ألمانيا وكذلك في شبكة الإنترنت الإلكترونية. وهي تفحص وجود مخالفات ضد العقد الاتحادي لحماية الأحداث في الوسائط الإعلامية (JMStV) وتقرر اتخاذ الإجراءات ضد مقدمي هذه البرامج. وإذا تبين لكم وجود برامج تعرض الأطفال والأحداث للخطر لدى البرامج الإذاعية الخاصة أو في الشبكة الخاصة فيمكنكم الإتصال بلجنة الحماية في وسائط الإعلام الشبابي: www.kjm-online.de/kontakt
البريد الإلكتروني: kjm@die-medienanstalten.de
www.kjm-online.de

الدائرة الإعلامية البافارية ضد التطرف (BIGE)

الدائرة الإعلامية البافارية ضد التطرف هي مؤسسة تابعة لوزارة مقاطعة بافاريا للداخلية والإنشاءات والمرور ومرتبطة بالمكتب الإقليمي لحماية الدستور. وهي تقدم المعلومات عن المظاهر الآتية لمخاطر التطرف اليميني واليساري في بافاريا.

إلى جانب ذلك تذكر هذه الدائرة الإعلامية أسماء الأشخاص المختصين والعناوين بخصوص الأسئلة المتعلقة بالسلفية.
هاتف المواطنين والمقيمين: ٢١٩٢/٠٨٩، فاكس: ٣٨٠ ٣١٢٠١/٠٨٩
البريد الإلكتروني: gegen-extremismus@stmi.bayern.de

الشرطة

في الحالات العاجلة يرجى الإتصال برقم هاتف الطوارئ: ١١٠. وفي كافة الحالات الأخرى يرجى الإتصال بمركز الشرطة الواقع في منطقتكم. ويمكنكم التعرف على أرقام التليفونات وعناوين مراكز الشرطة في منطقتكم عند البحث في صحيفة الإنترنت المختصة بذلك www.polizei.bayern.de

ملاحظة: لتحسين التعامل بين المدرسة والشرطة ودوائر مساعدة الأحداث هناك لدى كل مدرسة موظفي اتصال لدى الشرطة.

دوائر حماية الدستور

تُصدر وزارة مقاطعة بافاريا للداخلية سنويا تقريرها عن حماية الدستور ويحتوي هذا التقرير كذلك على معلومات وتطورات آتية للسلفية. كما تقدّم هذه الوزارة معلومات نصف سنوية.

يمكنكم الحصول على معلومات إضافية كذلك بخصوص الإسلاموية والسلفية تحت العناوين التالية:

- www.innenministerium.bayern.de ◀
- www.verfassungsschutz.bayern.de ◀
- www.verfassungsschutz.de ◀
- www.blz.bayern.de ◀
- www.bpb.de ◀
- www.kas.de ◀
- www.ufuq.de ◀
- www.violence-prevention-network.de ◀

المراجع

ملاحظة

يستعمل السلفيون غالباً المصطلحات الواردة أدناه. وللشروح المذكورة هناك طابع سلفي لا يؤخذ به بصورة عامة على أنه إسلامي.

أهل السنة والجماعة: الأشخاص الذين يتبعون سنة الرسول والأمة كما يسمي السلفيون أنفسهم

السلف الصالح: الأسلاف الأولون الصالحون

عالم (الجمع علماء): العالم بشؤون الدين

الولاء والبراء: الإخلاص لله والمؤمنين والبراء من الكفار

أمير: عند السلفيين السياسيين هو رئيس المشروع أو العنصر الفعال في الموقع وعند السلفيين الجهاديين: القائد العسكري

داعي / داعية (الجمع دعاة): هو الشخص الذي يدعو إلى الإسلام، الواعظ

دعوة: الدعوة إلى الدخول إلى الإسلام، التبشير والدعاية لذلك

البدعة: هي التجديد غير المرغوب فيه أو المحظور. والمقصود بذلك كافة التطورات التاريخية التي لا تستند على "مصادر ثابتة" (القرآن أو السنة).

الدين: المعني به هو الإسلام

الهجرة: هي الهجرة كما جاءت عند الرسول حين هاجر من مكة إلى المدينة. وعند مفهوم الجهاديين هي الهجرة إلى منطقة جهادية.

حور العين: هم العذارى ذات العيون السود في الجنة ويعتبرهم الجهاديون في تصوراتهم "مكافأة" على الشهادة.

العبادة: هي عبادة الله

الإيمان: هو العقيدة، وهو هنا ليس بمعنى الاقتناع الديني وحسب، بل هو الموافقة على نظام محدّد بدقّة لما يحتويه الإيمان والتصرفات المتعلقة بذلك. ويعتبر من هذا المنظور أيضاً قبول الوضع القانوني الأكماني لذلك ليس على أساس انه "عقيدة" بل على أنه عقيدة مظلّلة.

- الجنة:

- جهنم:

الكافر (وجمعها كفار): الذي لا يؤمنون بالدين

الرافضي (الجمع رافضة أو روافض): وصف للتقليل من شأن الشيعة

الشهادة: ١- شهادة القبول بالإسلام ٢- الموت كشهيد

الشهيد (الجمع شهداء): من يموت في سبيل الله

الشريعة: هو النظام المنزّل من الله ويعيّن الحدود المحدّدة من الله والتي لا يجوز الإخلال بها أو إلغائها والتي لا يجوز تغييرها من قبل الإنسان.

الشرك: تعدّد الآلهة، وضع إله إلى جانب الله، عبادة آلهة إلى جانب الله. تعتبر الديمقراطية كما يراها السلفيون "إلاها خاطئاً" (انظر كذلك إلى الطاغوت)

التوحيد: عبادة إله واحد واعتبار الإله المُدبّر المطلق الذي يقتضي طاعته المطلقة.

الطاغوت: الأوثان. ويعني ذلك إتباع قوانين غير الشريعة وقبول نظام قيم آخر. ويعتبر السلفيون القانون الأساسي والديمقراطية وتعدّد الأحزاب "أوثاناً".

الطيور الخضراء: طيور خضراء كرمز للشهداء التي تطير أرواحهم في الجنة كطيور خضر.

مصادر الصور

BayLfv	في الأعلى:	ص ٦
AP	في الأسفل: picture alliance / صورة وكالة الأنباء الأمريكية	ص ٦
http://alplatformmedia.com/vb/showthread.php?p=46515		ص ١١
	(١٦٠٥,٢٠١٤)	
BayLfv		ص ١٢
(١٤٠٥,٢٠١٤)	www.youtube.com/watch?v=o-dCrKjyvjvE	ص ١٣
(٢٢,٠٥,٢٠١٤)	www.youtube.com/watch?v=0HgU6LTLFPg	ص ١٤
(١٤٠٥,٢٠١٤)	www.wall321.com/Animals/Lion/salafi	ص ١٥
(١٤٠٥,٢٠١٤)	www.youtube.com/watch?v=maxQjNXyAX4	ص ١٧
http://alplatformmedia.com/vb/showthread.php?p=46515		ص ١٨
	(١٦٠٥,٢٠١٤)	
BayLfv		ص ٢١
(٢٠,٠٥,٢٠١٤)	www.youtube.com/watch?v=t_euaao0Bkg	ص ٢٣
www.youtube.com/watch?v=YL6mCliv0YE	يمينًا:	ص ٢٣
	(١٦٠٥,٢٠١٤)	
(٠٩,٠٥,٢٠١٤)	www.youtube.com/watch?v=c66m7Gmqfwg	ص ٢٤
(٠٩,٠٥,٢٠١٤)	www.youtube.com/watch?v=4GIQkiwsTC0	ص ٢٤
	منشور (مصور)	ص ٢٥
www.youtube.com/watch?v=Wpwx_DDIBlc	في الأعلى يسارًا:	ص ٢٦
	(١٤٠٤,٢٠١٤)	
www.youtube.com/watch?v=o0dCrKjyvjvE	في الأعلى يمينًا:	ص ٢٦
	(١٤٠٤,٢٠١٤)	
BayLfv	في الأسفل:	ص ٢٦
BayStMI		ص ٣٢
http://www.bamf.de/SharedDocs/Anlagen/DE/Publikationen/Broschueren/glaube-oder-extremismus.html?nn=2727286		ص ٤١
	(١٤٠٤,٢٠١٤)	

BAYERN | DIREKT مباشرة هو الطريق المباشر إلى الحكومة البافارية.
فعن طريق الهاتف رقم: ٠٨٩ ١٢ ٢٢ ٢٠ أو عن طريق البريد الإلكتروني direkt@bayern.de تستطيعون الحصول على مواد إعلامية ومنشورات ومعلومات حول المواضيع الآتية والمصادر كما تحصلون على الملاحظات اللازمة للاتصال بالدوائر الحكومية والمختصة والمسؤولين لدى الحكومة البافارية.



بيانات النشر

الناشر

وزارة مقاطعة بافاريا للداخلية والإنشاءات والمرور،
ساحة اوديونس بلاتس رقم ٤٣، ٨٠٥٢٩ ميونيخ

قسم هيئة حماية الدستور، أمان البيانات عبر الإنترنت بالتعاون مع
المكتب الإقليمي لحماية الدستور

التحرير

Schönwald GmbH, Essen

صف الحروف

نوفمبر ٢٠١٦

الوضع

يُنشر هذا الكتيب ضمن إطار العمل الإعلامي لحكومة بافاريا، ولا يجوز استخدام هذا الكتيب من قبل الأحزاب ولا من قبل الدعاية الانتخابية أو المساعدين على الانتخابات في الفترة التي تسبق الانتخابات بخمسة أشهر، وينطبق ذلك على إنتخابات نواب الولاية أو النواب الإتحاديين أو البلديات أو نواب البرلمان الأوروبي، ويُعتبر مخالف لذلك في الوقت المذكور أعلاه بصورة خاصة التوزيع في الاجتماعات الانتخابية للأحزاب أو وضع مقبسات في الموائد الإعلامية للأحزاب، كما لا يجوز إعطاء هذه البيانات لجهة ثالثة لأغراض الدعاية الانتخابية، لا يجوز أيضا بدون ارتباط زمني بموعد إنتخابات مقبل إستعمال هذا الكتيب بطريقة يمكن فهمها على انها إحتياذ من طرف حكومة بافاريا لصالح مجموعات سياسية فردية، ويجوز إستعمال هذا الكتيب من قبل الأحزاب لغرض إعلام أعضائها.

ملاحظة

شريعة



هجرة



الولاء والبراء



جنة

بدعة